

قمة الصراع أو الاتفاق
بين
التنين الصيني و الدب الروسي والنسر الأمريكي

إعـداد:
الدكتور هاني البوهاني السيد
www.halsayed.com



تعقد أول قمة ثلاثية من نوعها تجمع الرئيس الصيني شي جين بينغ و الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الخميس الموافق 19 نوفمبر 2026 في مدينة شينزين جنوبي الصين، ذلك على هامش اجتماعات قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (APEC)

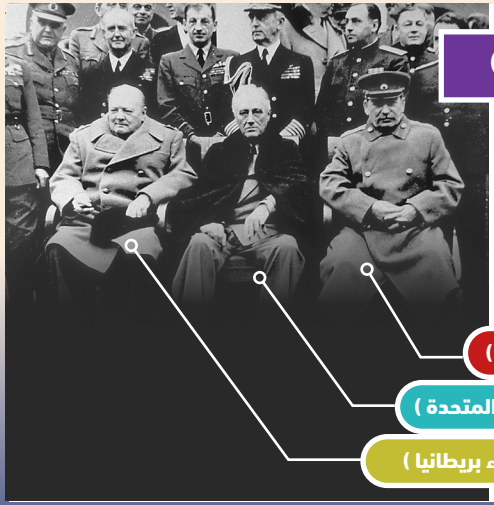


منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ابيك)

هو تكتل حكومي إقليمي تأسس عام 1989 و يضم 21 اقتصاداً عضواً. لتعزيز التجارة الحرة والنمو الاقتصادي المستدام, و تمثل اقتصادات المنتدى نحو 40% من سكان العالم, و أكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي, تحت شعار بناء مجتمع آسيا و المحيط الهادي من أجل الازدهار المشترك, والدول الأعضاء هي (استراليا, بروناي, كندا, التشيلي, الصين, هونغ كونغ, أندونيسيا, كوريا الجنوبية, ماليزيا, المكسيك, نيوزيلاندا, بابوا نيو غينيا, البيرو, الفلبين, روسيا, سنغافورة, تايلاند, الولايات المتحدة الأمريكية, اليابان, فيتنام, تايبيه الصينية.

يالطا القديمة والجديدة

يستخدم مصطلح (يالطا) في العلاقات الدولية كرمز لتقاسم مناطق النفوذ و إعادة هندسة النظام العالمي من قبل القوى العظمى بمعزل عن باقي الدول.



اولاً: يالطا القديمة (مؤتمر يالطا 1945)

- الزمن و المكان : انعقد في الفترة من 4 – 11 فبراير 1945 في منتجع يالطا بشبه جزيرة القرم (التابعة للاتحاد السوفيتي آنذاك)
- الأطراف الثلاثة: قادة الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية

1. جوزيف ستالين (زعيم الاتحاد السوفيتي)
2. فرانكلين روزفلت (رئيس الولايات المتحدة)
3. ونستون تشرشل (رئيس وزراء بريطانيا)

جوهر الاتفاق و نتائجه

1

تقسيم أوروبا و المانيا (اتقسام القارة الأوروبية إلى معسكرين) شرقي شيوعي تحت الهيمنة السوفيتية و غربي راسمالي تحت المظلة الأمريكية .



2

تأسيس الامم المتحدة و منح القوى الكبرى المنتصرة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن .



3

اطلاق الحرب الباردة ورسم قواعد النظام ثنائي القطبية الذي حكم العالم حتى تفكك الاتحاد السوفيتي في عام 1991





ثانياً: يالطا الجديدة
(النظام العالمي الناشئ 2026)

مصطلح تحليلي يطلق على محاولات إعادة صياغة النظام الدولي الحالي من قبل القوى العظمى الثلاث الجديدة و تجسد عمليا في قمة شينزين2026 .

الأطراف الثلاثة



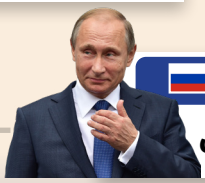
1 الولايات المتحدة

دونالد ترامب



2 الصين

شي جين بينغ



3 روسيا

فلاديمير بوتين

جوهر الفلسفة و الملامح

1 الانتقال إلى التعددية القطبية الثلاثية، والاعتراف المتبادل بوجود ثلاثة أقطاب رئيسية تدير العالم بالتوافق و الصفقات المباشرة .

2 تقاسم مناطق النفوذ والمصالح الحيوية بدلاً من الايديولوجيا (راسماليه مقابل شيوعية)

3 تجاوز المؤسسات الدولية التقليدية حسم الملفات الكبرى (الأمن النووي , الحروب الاقليمية , حوكمة الذكاء الاصطناعي , سلاسل الإمداد) عبر التفاهمات المباشرة بين الزعماء الثلاثة.



51%

من الإنفاق العسكري العالمي 1.48 تريليون دولار

من الرؤوس النووية في العالم

≈91%





$56.9T

الناتج المحلي المجمّع للأقطاب الثلاثة

أول قمة ثلاثية في التاريخ

19 نوفمبر



خمس رسائل رئيسية لصانع القرار

1. الحدث تاريخي في شكله أكثر من مضمونه. البيت الأبيض أكد القمة في 14 نوفمبر، ومسؤول أمريكي رفيع قال لرويترز إن واشنطن لا تتوقع اتفاقاً بل «بداية حوار».
2. الملف النووي هو مبرر القمة. بعد انتهاء «نيو ستارت» في فبراير 2026 رفض ترامب التمديد وطالب باتفاق «جديد ومحسّن» يشمل الصين.
3. إيران والشرق الأوسط على الطاولة، وأوكرانيا خارجها رسمياً؛ وزيلينسكي يخشى صفقة تُعقد دون كييف.
4. الصين تكسب بالاستضافة نفسها: شي يقدّم نفسه رجل دولة مسؤولاً يجمع واشنطن وموسكو، بقمة محكمة الإخراج.
5. روسيا تبحث عن مقعد «القطب الثالث» دون التخلي عن أهدافها في أوكرانيا، والكرملين يرفض تشبيه القمة ببالطا.

3
قمة ترامب–شي الثالثة في 2026

0
معاهدات نافذة للحد من التسلح الاستراتيجي

24 ساعة
مدة زيارة ترامب لشنتشن

9 أشهر
عمر الحرب الأمريكية على إيران تقريباً

620
رأساً نووياً لدى الصين مقابل أكثر من 5,000 لكل من القطبين

$1.48T
إنفاق عسكري مجمع للثلاثة في 2025

خمسة محاور مترابطة

1 اللاعبون الثلاثة

ماذا يريد التنين والدب والنسر؟ وأوراق ضغط كل طرف



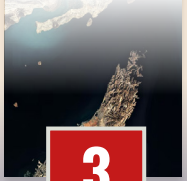
2 موازين القوة

الاقتصاد والتجارة والمالية العامة، والسلاح والترسانات النووية



3 الطريق والأجندة

تسلسل القمم في 2026 وستة ملفات بين الصراع والاتفاق



4 صراع أم اتفاق؟

مصفوفة المواقف، وثلاثة سيناريوهات لما بعد 19 نوفمبر



5 دول الخليج

الدول الست بين الأقطاب الثلاثة: الأداء، والانكشاف، وقنوات الأثر



منهجية العرض

نقرأ القمة كتقاطع بين ثلاث مصالح: التنين يريد المنصة، والدب يريد المقعد، والنسر يريد الصفقة. ونقيس أثرها على الخليج عبر أربع قنوات: الطاقة، والتجارة، والتمويل، والوساطة.

التنين والدب والنسر: ماذا يريد كل طرف من شنتشن؟

التنين الصيني

الصين · شي جين بينغ

المخيف ومهندس الإخراج

- تقديم الصين قوة كبرى «مسؤولة» تجمع واشنطن وموسكو على أرضها
- صياغة التعددية القطبية بشروطها: قمة محكمة الإخراج
- دعوة صريحة لإزالة حواجز التجارة والاستثمار
- إبقاء الحوار مع طوكيو في حده الأدنى بسبب ملف تايوان

أوراق الضغط

منصة الاستضافة، والمعادن النادرة، وأكبر فائض تجاري في العالم

21.5T	4.5%	+1,190B
الناتج $	النمو	فائض تجاري $

الدب الروسي

روسيا · فلاديمير بوتين

الباحث عن مقعد القطب الثالث

- الظهور ضمن «مجموعة ثلاثة» إلى جانب القوتين الكبريين
- عدم التخلي عن أهدافه الأصلية في أوكرانيا
- لقاء مع ترامب على الهامش دون مفاوضات ثنائية كاملة
- انتقاد أوروبا: «الاتحاد الأوروبي يخسر صناعته»

أوراق الضغط

أكبر ترسانة نووية (5,420 رأساً)، والطاقة، والعلاقة مع طهران

2.8T	7%	5,420
الناتج $	التضخم	رأساً نووياً

النسر الأمريكي

الولايات المتحدة · دونالد ترامب

صاحب الدعوة إ لى صفقة نووية

- اتفاق «جديد ومحسّن» للحد من الأسلحة النووية يضم الصين
- إنهاء الحرب على إيران: أولوية معلنة في أبيك
- استعادة الزخم بعد خسارة انتخابات التجديد النصفي
- تأمين المعادن النادرة وتمديد الهدنة التجارية مع بكين

أوراق الضغط

أكبر اقتصاد وأكبر إنفاق عسكري ($954B)، والسوق الاستهلاكية، وسلاح الرسوم

32.6T	126.8%	$954B
الناتج $	الدين/الناتج	إنفاق عسكري

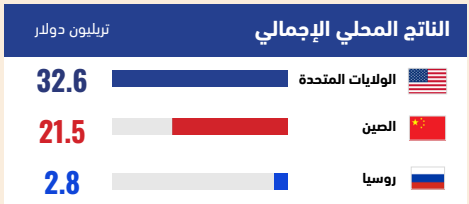
البيانات الأساسية للأقطاب الثلاثة

المؤشر	الوحدة	أمريكا	الصين	روسيا
01 المؤشرات الأساسية				
المساحة	مليون كم ²	9.83	9.6	17.1
عدد السكان	مليون نسمة	342.8	1,400	143.5
02 الأداء الاقتصادي				
الناتج المحلي الإجمالي	تريليون دولار	32.6	21.5	2.8
معدل النمو السنوي	%	2.3	4.5	1
التضخم	%	3.7	0.7	7
البطالة	%	4.1	5.1	2.2
03 التجارة الخارجية				
إجمالي الميزان التجاري السنوي	مليار دولار	7,700	6,350	697.3
إجمالي الصادرات السنوية	مليار دولار	3,430	3,770	418.3
إجمالي الواردات السنوية	مليار دولار	4,340	2,580	279
فائض وعجز في الميزان التجاري	مليار دولار	-910	+1,190	+139.3
04 المالية العامة				
الدين العام	مليار دولار	40,500	21.3	469
الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي	%	124	99.2	16.4
الموازنة الحكومية	مليار دولار	7,400	4,500	539
عجز الموازنة الحكومية	مليار دولار	-2,000	-883	-90

الاقتصاد: نسر مدين، وتنين مصدّر، ودب صغير قليل الدين

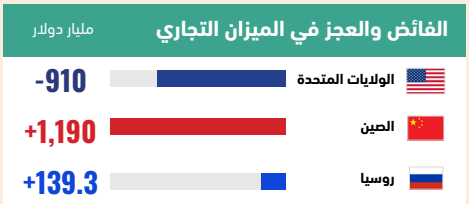
الناتج المحلي الإجمالي

تريليون دولار



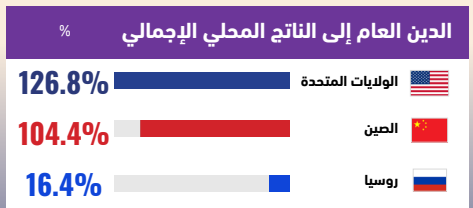
الفائض والعجز في الميزان التجاري

مليار دولار



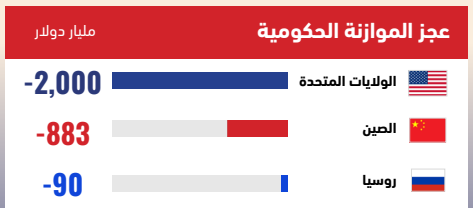
الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي

%



عجز الموازنة الحكومية

مليار دولار

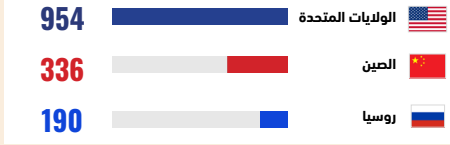


الخلاصة: النسر أكبر اقتصاد وأكبر عجز، فيبحث عن «صفقات» تُسوَّق داخلياً. والتنين يملك فائضاً يقارب 1.2 تريليون دولار يجعل الأسواق المفتوحة مصلحة عليا. أما الدب فاقتصاده يعادل نحو 9% من الأمريكي، وقوته التفاوضية عسكرية وطاقوية.

السلاح: الدب يتقدم نووياً، والنسر إنفاقاً، والتنين الأسرع نمواً

الإنفاق العسكري 2025

مليار دولار



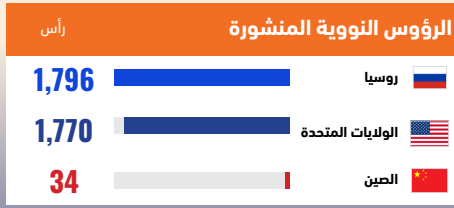
إجمالي الرؤوس النووية (يناير 2026)

رأس



الرؤوس النووية المنشورة

رأس



حقائق حاكمة للملف النووي

SIPRI 2026

- **فبراير 2026:** انتهاء «نيو ستارت»؛ لا قيود على ترسانتي واشنطن وموسكو لأول مرة منذ أكثر من 50 عاماً.
- **الصين:** 620 رأساً (+20)، والمنشور من 24 إلى 34، و775 صومعة صواريخ.
- **روسيا:** الرؤوس المنشورة عند أعلى مستوى منذ 2017.
- **الإنفاق:** الصين +7.4% للعام الحادي والثلاثين، وروسيا 7.5% من الناتج، وأمريكا –7.5%.

المصدر: SIPRI Yearbook 2026 وقاعدة بيانات SIPRI للإنفاق العسكري (أبريل 2026)

مثلث التجارة: علاقات تتكمش... لكنها لا تنقطع

واشنطن – بكين

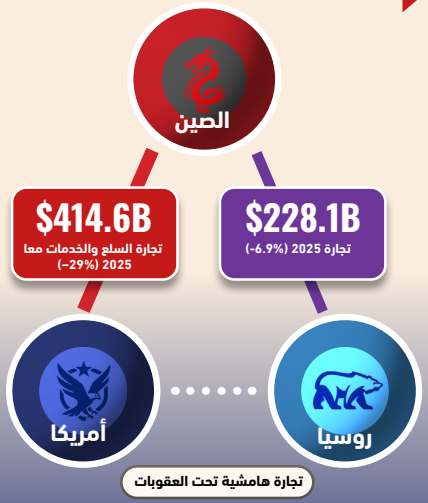
صادرات أمريكا إلى الصين 106 مليارات دولار (–26%)، والواردات 308.7 مليار (–29.9%)، والعجز 202.7 مليار؛ الأدنى منذ أكثر من عقدين.

قمة واشنطن (سبتمبر) مدّدت الهدنة التجارية حتى 10 يناير 2027، وخفّضت الرسوم على سلع غير حساسة بقيمة 30 مليار دولار في كل اتجاه. المعادن النادرة ما زالت معلّقة.

بكين – موسكو

أول تراجع منذ خمس سنوات بعد ذروة 244.8 مليار دولار في 2024، لكنها فوق 200 مليار للعام الثالث، وعادت للنمو في 2026: 19.7%+ في الأشهر الأربعة الأولى.

قمة بكين (20 مايو) وحّدت الموقف ضد «القبة الذهبية»، لكنها أخفقت في حسم خط أنابيب الغاز الجديد.



المصادر: مكتب الممثل التجاري الأمريكي (USTR)، والجمارك الصينية، وروبترز، والجزيرة

تسلسل الأحداث: عام من القمم الثنائية يقود إلى الطاولة الثلاثية

أكتوبر 2025
لقاء بوسان
أول لقاء ترامب–شي منذ ست سنوات، والإعلان عن استضافة شنتشن لأبيك 2026

فبراير 2026
انتهاء نيو ستارت
ترامب يرفض التمديد ويطالب باتفاق يشمل الصين

مايو 2026
ترامب في بكين
قمة ثنائية: إيران وتايوان والتجارة والذكاء الاصطناعي

20 مايو
بوتين في بكين
تنديد مشترك بالقبة الذهبية... ولا صفقة غاز

سبتمبر
الكرملين يطرح اللقاء
أوشاكوف وبيسكوف يؤكدان بحث لقاء ثلاثي في شنتشن

23–25 سبتمبر
شي في واشنطن
تمديد الهدنة، وخفض رسوم 30 مليار، وقناة للذكاء الاصطناعي

3 نوفمبر
التجديد النصفي
الجمهوريون يخسرون الأغلبية وتبدأ مرحلة الانقسام المؤسسي

14 نوفمبر
تأكيد أمريكي
البيت الأبيض يعلن القمة الثلاثية «غير المسبوقة»

18 نوفمبر
الوصول والمأدبة
شي يستقبل ترامب في المطار، ومصافحة ترامب–بوتين أمام شي

19 نوفمبر
القمة الثلاثية
شي وبوتين وترامب على طاولة واحدة في شنتشن

ما بعد شينزين: قمة مجموعة العشرين في ميامي ستكون رابع لقاء بين ترامب وشي هذا العام، وتنتهي الهدنة التجارية في 10 يناير 2027. شينزين محطة في مسار تفاوضي ممتد، لا لحظة حسم.

ستة ملفات على مقياس «الصراع أو الاتفاق»

الحد من التسلح النووي

على الطاولة

ترامب يرى فرصة لاتفاق على المخزونات النووية، والصين ترفض تاريخياً قيوداً تساوي ترساتها الصغيرة بالترساتين الكبريين.



صراع — اتفاق

الحرب على إيران والشرق الأوسط

على الطاولة

أولوية أمريكية معلنة. بكين وموسكو شريكان لطهران، وتعطل هرمز يضر بالصين أكبر مستورد للنفط.



صراع — اتفاق

التجارة والتقنية والمعادن النادرة

ثنائي على الهامش

لقاء ترامب–شي: الهدنة حتى يناير، والرقائق، والمعادن النادرة، والمشتريات الزراعية.



صراع — اتفاق

أوكرانيا

خارج الأجندة رسمياً

واشنطن تتجنبه في القمة، والكرملين لا يخطط لمفاوضات ثنائية كاملة، وأي اتفاق يحتاج كييف وأوروبا.



صراع — اتفاق

تايوان وبحر الصين الجنوبي

غير معلن

شي طلب في واشنطن «معارضة» استقلال تايوان، وصفقة سلاح لتابيه بـ14 مليار دولار مؤجّلة.



صراع — اتفاق

الذكاء الاصطناعي والاستقرار الاستراتيجي

ضمن أبيك

قناة أمان للذكاء الاصطناعي أُنشئت في سبتمبر، والقبة الذهبية محل تنديد صيني–روسي.



صراع — اتفاق

موقع المؤشر تقدير تحليلي لفرص التقارب في كل ملف، وليس احتمالاً إحصائياً. (في الأصل يُعرض على شريط بين «اتفاق» و«صراع».)

مصفوفة المواقف: أين يلتقي الثلاثة وأين يفترقون؟

الملف	النسر الأمريكي	الدب الروسي	التنين الصيني
اتفاق نووي جديد	يقترح ويضغط	منفتحة مع تحفظ	ترفض قيوداً متساوية
إنهاء الحرب على إيران	أولوية قصوى	تتحفظ على الشروط	مصلحة في فتح هرمز
القبة الذهبية	مشروع أمريكي	تنديد	تنديد
تجارة مفتوحة	رسوم وحمائية	حماية مصالحها	إزالة الحواجز
أوكرانيا	وساطة خارج القمة	أهداف قائمة	حياد معلن
صيغة القمة	مفتوحة وأقل إخراجاً	رمزية «الثلاثة»	محكمة الإخراج

نقاط الالتقاء

- تجنب صدام نووي غير محسوب بعد سقوط آخر معاهدة
- مصلحة مشتركة في إعادة فتح هرمز واستقرار الطاقة
- إدامة قنوات ا لاتصال بين القادة

نقاط الافتراق

- شكل أي اتفاق نووي ومن يشمل
- الدفاع الصاروخي والقبة الذهبية
- أوكرانيا وتايوان والعقوبات والرسوم

تأييد تحفظ معارضة

ثلاثة سيناريوهات لما بعد 19 نوفمبر

السيناريو الأساسي

استقرار بلا اختراق



صورة تاريخية وبيان عام عن «بدء حوار» حول الاستقرار الاستراتيجي دون التزامات رقمية؛ يتسق مع تصريح المسؤول الأمريكي بعدم توقع اتفاق.

الأثر المتوقع

- هدوء نسبي في أسواق
- استمرار مسارات التفاوض الثنائية
- الهدنة التجارية تتحرك نحو يناير

سيناريو صاعد

إطار تفاهم أولي



إعلان مسار تفاوضي ثلاثي حول المخزونات النووية، ورسالة مشتركة لخفض التصعيد في الخليج وإعادة فتح الممرات البحرية.

الأثر المتوقع

- تراجع علاوة المخاطر في النفط والشحن
- تحسن آفاق التعافي الخليجي في 2027
- دفعة لمسارات الوساطة الخليجية

سيناريو هابط

تصدّع وتصعيد



خلاف علني على الدفاع الصاروخي أو إيران أو تايوان، وانسحاب من صيغة الثلاثة، وعودة سباق التسلح والرسوم.

الأثر المتوقع

- ارتفاع علاوة المخاطر
- ضغط على سلاسل الإمداد والمعادن النادرة
- إطالة تعطل هرمز

قراءتنا : شينزين «ليست يالطا». النظام الدولي أكثر تنازعاً، وقدرة الثلاثة على فرض النتائج محدودة. القيمة الحقيقية للقمة في إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، أكثر من أي صفقة كبرى.

لماذا يجب أن يتابع الخليج ما يجري في شينزين؟

-4.8%

نمو اقتصادات الخليج 2026 (IMF، أكتوبر)

+9.1%

ارتداد 2027 المشروط بإعادة فتح هرمز بدءاً من مارس 2027



قناة الطاقة وهرمز

أي تفاهم ثلاثي على إيران يختصر زمن تعطل المضيق؛ فالسعر المرتفع لم يعوّض انهيار الكميات.



قناة التجارة والشحن

المدّة الأمريكية–الصينية تحدد مسار الطلب الآسيوي على الطاقة الخليجية. والصين أكبر مشترٍ لها.

33→19

إنتاج النفط والغاز الخليجي (مليون ب/ي) من فبراير إلى مايو 2026

$319B

تجارة الخليج مع الصين 2025: نحو 19% من تجارته الخارجية



قناة التمويل

انخفاض علاوة المخاطر يخفف كلفة تمويل الإنفاق على المرونة (380–400 مليار دولار حتى 2030) والفائدة عند 3.75–4.00%.



قناة الوساطة

الوساطات الخليجية بين واشنطن وطهران تكتسب وزناً إذا خرجت شينزين برسالة مشتركة لخفض التصعيد.

الخلاصة الخليجية: الخليج كله في دائرة الأثر، لكن بدرجات: الدول التي تملك أنابيب أو موانئ خارج المضيق تمتص الصدمة، والأكثر انكشافاً على هرمز هي الأكثر حساسية لأي انفراج يخرج من شينزين.

أرقام الخليج من عرض «تحولات الكتل السياسية في واشنطن» (IMF، أكتوبر 2026) · تجارة الخليج–الصين: Arab News

الدول الست: انكماش 2026 وارتداد 2027 بحسب الانكشاف على هرمز

الدولة	نمو 2026	ارتداد 2027	الانكشاف	مصدر القوة أو الهشاشة
السعودية	-3.3%	+7.9%	أنبوب بديل	زيادة الضخ عبر أنبوب الشرق–الغرب نحو البحر الأحمر
الإمارات	-3.9%	+7.7%	أنبوب بديل	أنبوب حبشان–الفجيرة يتجاوز المضيق، والقطاع غير النفطي في توسع
عُمان	+4.1%	+3.4%	موانئ خارج المضيق	موانئ صحار والدقم وصلالة خارج المضيق تحولت إلى ممر بديل
البحرين	-11.3%	+13.9%	انكشاف مرتفع	تضرر التجارة والخدمات المالية والسياحة، وارتفاع كلفة التأمين على الدين
قطر	-15.6%	+18.8%	انكشاف كامل	انكشاف كامل على المضيق، وتضرر منشآت في رأس لفان
الكويت	-16.7%	+17.1%	انكشاف كامل	أعمق انكماش خليجي لغياب أنابيب بديلة، وتضرر منشآت ومطارات
الخليج إجمالاً	-4.8%	+9.1%	الفرضية الأساسية: بدء إعادة فتح هرمز في مارس 2027	

المصدر: IMF آفاق الاقتصاد الإقليمي (أكتوبر 2026)، وتقدير البنك الدولي لعُمان في 2027، عبر عرض «تحولات الكتل السياسية في واشنطن»

الخليج في معادلة الأقطاب الثلاثة

التنين
شريك التجاري ا لأول

$319B

تجارة الخليج–الصين 2025

- نحو 19% من تجارة الخليج الخارجية، أي أكثر من تجارته مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مجتمعتين
- الشريك التجاري الأول منذ أكثر من عقد
- الإمارات والسعودية تستحوذان على 46% و38% من تجارة الصين مع دول المجلس
- الصين أكبر مشتر للنفط الخليجي، فتعطّل هرمز يضرها مباشرة

النسر
مزود الأمن الرئيسي

$77B

تجارة الخليج–أمريكا 2024

- المظلة الأمنية والقواعد العسكرية في المنطقة
- طرف مباشر في الحرب على إيران ومفاوضات إعادة فتح المضيق
- سياسة الفائدة والدولار تحدد كلفة التمويل الخليجي بحكم ربط العملات
- مصدر رئيسي للتقنية والرقائق والسلاح

الدب
شريك «أوبك+»

أوبك+

تنسيق إنتاج النفط

- شريك في إدارة المعروض النفطي وتوازن الأسعار
- علاقة وثيقة مع طهران تمنحه دوراً في أي تسوية
- موقف خليجي متوازن تجاه حرب أوكرانيا
- قناة خليجية للوساطة وتبادل الأسرى بين موسكو وكييف

الدلالة : كل سيناريو في شينزين يصل إلى الخليج عبر ثلاثة أبواب: الطلب الصيني على الطاقة، والقرار الأمريكي بشأن إيران وهرمز، وتنسيق «أوبك+» مع موسكو. التفاهم يفتحها، والتصدع يغلقها.



رسالة ختامية

«قمة الصراع أو الاتفاق»... الأرجح أنها قمة إدارة الصراع

1. التنين يربح المنصة، والدب يربح المقعد، والنسر يربح الصورة ووضع الملف النووي على الطاولة.
2. الاتفاق الحقيقي مؤجل إلى مسارات أطول، بين قمة ميامي وانتهاء الهدنة التجارية في 10 يناير 2027.
3. نتابع: بياناً ثلاثياً مكتوباً، وأي مسار نووي ثلاثي، وذكر هرمز أو إيران في نص مشترك.
4. المعيار الخليجي الوحيد للنجاح: هل تقترب شينزين بموعد إعادة فتح هرمز؟